Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَشَـقَّ لَـهُ مِـنِ اسْمِـهِ لِيُجِلَّـهُ فَذُو ٱلْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهٰذَا مُحَمَّـدُ(١)

نَبِـيٌّ أَتَـانَـا بَعْـدَ يَـأْسٍ وَفَتْـرَةٍ مِنَ الرُّسْلِ وَٱلأَوْثَانُ فِي الأَرْضِ تُعْبَدُ(٢)

فَأَمْسَى سِرَاجًـا مُسْتَنِيـرًا وَهَـادِيًـا يَلُوحُ كمـا لَاحَ الصَّقِيـلُ ٱلمُهَنَّـدُ(٣)

وَأَنْـذَرَنَـا نَـارًا وَبَشَّـرَ جَنَّـةً وَعلَّمَنَـا ٱلإِسلَامَ فَـٱللهَ نَحْمَـدُ(٤)

وَأَنْـتَ إِلٰـهَ الخَلْـقِ رَبِّـي وَخَـالِقِـي بِذٰلِكَ ما عَمَّرْتُ في النَّاسِ أَشْهَـدُ(٥)

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا سِـوَاكَ إِلٰهًـا أَنْـتَ أَعْلَـى وَأَمْجَـدُ

لَكَ ٱلخَلْـقُ والنَّعْمـاءُ والأَمْـرُ كُلُّـهُ فـإِيَّـاكَ نَسْتَهْـدِي وإِيَّـاكَ نَعْبُـدُ(٦)

★ ★ ★

وَٱللهِ رَبِّـي لَا نُفَـارِقُ مَـاجِـدًا عَـفَّ ٱلْخَلِيقَـةِ مَـاجِـدَ ٱلأَمْجَـادِ(١)

---

(١) قوله: «فذو العرش محمود» بيان لقوله: «وشق له من اسمه»، وهذا البيت ليس من قول حسّان، وإنّما هو لأبي طالب ضمّنه حسان شعره، واصل البيت: شقّ له دون واو على أنّ فيه خرمًا، أي حذف حرف من أوله، وهو الواو.

(٢) الفترة ما بين كل رسولين من رسل الله عزّ وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة وقوله: «والأوثان» الواو واو الحال، والأوثان جمع «وثن».

(٣) الصقيل المهنّد: السّيف المصقول.

(٤) الإنذار: الاعلام والتحذير مما يخاف منه، والمنذر المخوّف المحذّر. وقوله: «وبشر جنة» تقول: بشره وأبشره، فبشر به فرح، والبشارة المطلقة لا تكون إلّا بالخير.

(٥) إله الخلق: يا اله الخلق، وقوله: بذلك متعلق بقول: «أشهد».

(٦) فالخلق في كلام العرب ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه، وكلّ شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه، ونعمة الله ونعماؤه منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إيّاه من نعمه الظاهرة والباطنة.

(٧) عفّ الخليقة: فالعفّة الكفّ عمّا لا يحل وعن كل ما لا يجمل وسيدنا رسول الله عفيف بخلقته لا يتعمل لذلك.